



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الجمعية العامة الـ 139 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات ذات الصلة

جنيف، سويسرا

14-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الدائمة للسلام والأمن الدوليين

3 تشرين الأول/أكتوبر 2018

جلسة استماع: عدم القبول باستخدام المرتزقة كوسيلة

لتقويض السلام وانتهاك حقوق الإنسان

الأربعاء، 17 تشرين الأول/أكتوبر 2018 (11:00 صباحاً – 1:00 بعد الظهر)

قاعة رقم 2، الطابق الأرضي، مركز جنيف الدولي للمؤتمرات

مذكرة مفاهيم

لمحة

إن تجنيد المرتزقة، استخدامهم، تمويلهم وتدريبهم على الأنشطة التي تنتهك مبادئ القانون الدولي، مثل السلامة الإقليمية للدول، المساواة في السيادة وحق الشعوب في تقرير المصير هي تحديات ينبغي اعتبارها جرائم تثير قلقاً بالغاً لجميع الدول. ويجب تقديم أي شخص متهم بارتكاب أي من هذه الجرائم إلى المحكمة أو تسليمه. إن استخدام المرتزقة ينطوي على مخاطر كبيرة لانتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وكثيراً ما يجد المرتزقة أنفسهم في مجموعة متنوعة من الحالات، بما في ذلك النزاعات غير المتكافئة التي تنشط فيها الجهات الفاعلة غير الحكومية في ساحة المعركة. واليوم، تعمل الجهات الفاعلة غير الحكومية، التي تشمل المرتزقة أو الأنشطة المتصلة بالمرتزقة، في حالات كثيرة، مع القليل من الاشراف والرقابة الفعالة، إن وجدت، وبالتالي لا تترك للضحايا أي إمكانية لتحميلها المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان وعدم وجود سبل انتصاف فعالة.



إن وجود المرتزقة ليس أمراً جديداً في النزاعات المسلحة لكنهم يأخذون أشكالاً وجوانب جديدة لم تكن شائعة في الماضي، بما في ذلك الشركات العسكرية والأمنية الخاصة. وعلاوة على ذلك، فإن الزيادة المبلغ عنها مؤخراً في أعداد المقاتلين الأجانب تثير مسألة التداخل المحتمل مع المرتزقة. رغم عدم وجود تعريف قانوني لـ "المقاتل الأجنبي"، إلا أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين المقاتل الأجنبي والمرتزقة. وقد يؤدي ذلك إلى التأكيد مؤقتاً على أن المقاتلين الأجانب الذين يشاركون ليس فقط في حالات العنف الشديد، الكراهية والتعصب، ولكن أيضاً في النزاعات المسلحة، وربما تكون دوافعها ورائها عوامل مختلفة، بما في ذلك الدوافع المالية، قد يمثلون شكلاً معاصراً من أشكال الارتزاق.

ستركز الجلسة على الأسئلة الآتية:

- تطور المرتزقة ومختلف أشكالها ومظاهرها.
- معايير قانونية مشتركة لتحديد المرتزقة، وتطبيقها المحتمل على المقاتلين الأجانب.
- تحديد الفجوات في القانون الدولي والتشريعات الوطنية.
- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها البرلمانات من أجل منع ومكافحة الإفلات من العقاب بشكل فعال، وتعزيز الوصول إلى المساعدة القانونية الفعالة وسبل إنصاف الضحايا.

النتائج المتوقعة

ستتيح جلسة الاستماع للجنة فرصة لتبادل وجهات النظر مع الجهات الفاعلة الرئيسية في هذا المجال من أجل استنباط فهمها للصلات المتبادلة بين المرتزقة والأنشطة المرتبطة بالمرتزقة في جميع أشكالها ومظاهرها والمقاتلين الأجانب. والهدف هو تزويد اللجنة بأساس يمكن من خلاله التفكير في التنقيح المحتمل للتعريف القانوني "للمرتزق" أو وضع تعريف قانوني دولي لـ "المقاتل الأجنبي"، ووضع تنظيم قوي فعال للشركات العسكرية والأمنية الخاصة، وكذلك التدابير التي يمكن أن تتخذها البرلمانات لمنع ومكافحة الأسباب الجذرية للارتزاق وظواهر المقاتلين الأجانب بشكل فعال. وستكون أيضاً فرصة لإبراز أمثلة دولية والممارسات الجيدة. ستقدم الجلسة، إلى جانب المساهمات الفردية من البرلمانات الأعضاء، للمقررين المشاركين معلومات أولية حول كيفية تعامل أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي مع مثل هذه القضايا. وستستخدم هذه المعلومات كأساس للمذكرة التفسيرية للمقررين المشاركين ومشروع القرار.

طريقة المناقشة

ستكون الجلسة مناقشة تفاعلية بين البرلمانيين والخبراء. بعد الملاحظات يستهل بها أعضاء فريق المناقشة، سيتاح المجال لتبادل الآراء، وللأسئلة والأجوبة.



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

139th IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 14-18.10.2018

Standing Committee on
Peace and International Security

3 October 2018

Hearing: *Non-admissibility of using mercenaries as a means of undermining peace and violating human rights*

*Wednesday, 17 October 2018 (11 a.m. – 1 p.m.)
Room 2, level 0, CICG*

Concept note

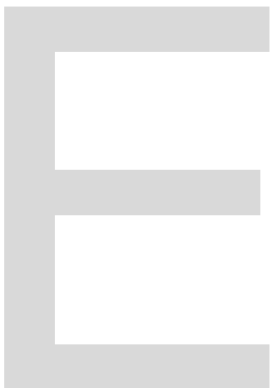
Background

The recruitment, use, financing and training of mercenaries for activities that violate the principles of international law, such as the territorial integrity of States, sovereign equality and the right of peoples to self-determination are challenges that should be considered as offences of grave concern to all States. Any person accused of committing any of these offences should be either prosecuted or extradited. The use of mercenaries engenders considerable risks of violations of international human rights law and international humanitarian law. Mercenaries often find themselves in a variety of situations, including asymmetrical conflicts where non-State actors are increasingly active on the battlefield. Today, non-State actors, which include mercenaries or mercenary-related activities, in many instances operate with little, if any, oversight and effective control and thus leave victims with no possibility to hold them accountable for human rights abuses and no effective remedies.

Mercenaries are not new to armed conflicts but they take on new forms and aspects that were not common in the past, including that of private military and security companies. Furthermore, the recent reported increase in the numbers of foreign fighters raises the issue of the potential overlap with mercenaries. Although there is no legal definition of "foreign fighter", there are similarities and differences between a foreign fighter and a mercenary. This may give rise to the provisional assertion that foreign fighters who participate not only in extreme violence, hatred and intolerance but also in armed conflicts, and may be motivated by various factors, including financial incentives, may represent a contemporary form of mercenarism.

The session will focus on the following questions:

- Evolution of mercenarism and its different forms and manifestations.
- Common legal criteria for identifying mercenaries, and their potential application to foreign fighters.
- Identified gaps in international law and national legislations.
- Actions that Parliaments could take to effectively prevent and combat impunity and strengthen access to effective legal assistance and remedies for victims.



#IPU139

Expected outcome

The hearing will offer the Committee an opportunity to exchange views with key actors in this area in order to elicit their understanding of the inter-linkages between mercenaries and mercenary related activities in all their forms and manifestations and foreign fighters. The aim is to provide the Committee with a basis from which to reflect on the possible revision of the legal definition of "a mercenary" or the elaboration of an international legal definition of "a foreign fighter", strong effective regulation of private military and security companies, as well as on measures that parliaments could take to effectively prevent and combat the root causes of mercenarism and the foreign fighters' phenomena. It will also be an opportunity to highlight country examples and good practices. The hearing, together with individual contributions from Member Parliaments, will provide the co-Rapporteurs with initial information about how the IPU Members deal with such issues. This information will serve as the basis for the co-Rapporteurs' explanatory memorandum and draft resolution.

Format

The session will be an interactive discussion between parliamentarians and experts. After introductory remarks by the panellists, the floor will be open for an exchange of views, and for questions and answers.